

## م. 12 - حروف الجر (أنواعها، ومعانيها)- اللغة العربية- المستوى

### الثالث (2)- د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ارحب لجميع الاخوة والاخوات المتابعين والمتبعات لدروسنا في هذه الاكاديمية ونحن الان في الدرس الحادي والعشرين - 00:00:40

من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في أكاديمية ونحن في سنة اربعين واربععهنة والف وفي هذا الدرس باذن الله تعالى سنببدأ الكلام على المكملات الماجورات بعد ان انتهينا في الدرس الماضي - 00:01:12

من المكملات المنصوبات والمكملات والمنصوبات التي شرحناها وانتهينا منها المفاعيل الخمسة المفعول به والمفعول في ظرف الزمان وظرف المكان والمفعول لاجله والمفعول معهم والمفعول المطلق ثم بعد ذلك المستثنى والحال - 00:01:39

والتمييز انتهينا من المنصوبات والمكملات ونببدأ ان شاء الله المجرورات المكملات والمجرورات المكملات شيئا الاول الاسم المجرور بحرف الجر والثاني الاسم المجرور بالإضافة وسنببدأ في هذا الدرس باذن الله بالاسم المجرور - 00:02:10

في حرف الجر الاسم المجرور بحرف الجر هو الاسم الذي سبقه حرف من حروف الجر وكل اسم اي اسم سبقه حرف من حروف الجر فان حكمه وقد سبق لنا من قبل في باب المعرف والمبني - 00:02:48

ان الاسم اذا كان معربا ودخله الجر فنقول في اعرابه مجرور اذا كان مبنيا ودخله الجر ونقول في اعرابه في محل جر وحكمه على كل حال وهنا لابد ان نسأل - 00:03:18

اذا كان الاسم المجرور بحرف الجر هو كل اسم سبق بحرف من حروف الجر اذا لابد ان نعرف حروف الجر ما هي وايضا سؤال اخر يهم الطالب الذي يحرص على الفهم - 00:03:52

وهو لماذا سميت هذه الحروف خروف الجر حروف الجر كقولنا ذهبت من البيت الى المسجد من حرف وجر والى حرف جر ونقول اخذت العلم عن الشيخ في هذا اليوم عن حرف جر وفي - 00:04:17

وتقول لله في خلقه لله اللام حرف جر في خلقه الفا حرف جر وهكذا وسيأتي ذكر حروف الجر بعد قليل فاذا قلت لماذا سميت هذه الحروف حروف الجر خروف الجر يعني انها تجر - 00:04:54

فماذا تجر المشهور انها سميت حروف الجر لانها تجر الاسم الذي بعدها يعني تجعل حكمه الجر تدخل عليه عالمة من علامات الجر خرجت من البيت جرته بالكسرة الى المسجد جرته بالكسرة - 00:05:37

وتقول ذهبت الى المهندسين فالى جرة المهندسين بالياء وهكذا اذن سميت حروف الجر في حروف الجر لانها تجر الاسم الذي بعدها يعني تجعل حكمه الجر تدخل الجر عليه وقيل سميت حروف الجر لانها تجر - 00:06:10

معنى الفعل الذي قبلها الى الاسم الذي بعدها تجر معنى الفعل الذي قبلها الى الاسم الذي بعدها فاذا قلنا جلس محمد جلس محمد فعل وفاعل الجلوس وقع على ماذا؟ جلوسه - 00:06:43

على الكرسي جلس محمد على الكرسي الفعل جلس كيف اوصلناه الى الكرسي؟ اوصلناه الى الكرسي من خلال حرف الجر على حرف

الجر على هو الذي جر يعني اوصل الفعل جلس الى هذا الاسم الكروسي - [00:07:14](#)

ولهذا يسمى بعض النحوين المتقدمين حروف الجر يسمونها حروف الاظافة الاضافة بهذا المعنى لانها تضيف معاني الافعال التي قبلها الى الاسماء التي بعدها وعلى كل حال النحوين يسمون هذه الحروف - [00:07:48](#)

حروف الجر ويسمونها حروف الشخص والجر والخض عن النحوين مصطلحان بمعنى واحد فنقول جلست على الكرسي على حرف جر او حرف وخفض والكرسي اسم مجرور او اسم مخوض والمشهور عند المتأخرین الذي جرى جرى عليه العمل - [00:08:24](#)

هو التعبير بالجر اما حروف الجر فهي كلمات سمعية تتبعها النحوين تتبعها وحصروها وحصروها وتتبعها نذكره باذن الله بعد الفاصل وكونوا معنا قال تعالى الابتلاء سنة كونية قدرية. والمرض من جملة ما يبتلي الله به عباده ليختبر ايمانهم وصبرهم ورضاهما بما - [00:09:02](#)

قضاء وقدره. والمرض وان كان في ظاهره شر وبلاء. وفيه للمؤمن خير. كما ان العافية له خير. قال صلی الله عليه وسلم. عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير. وليس ذاك لاحد الا للمؤمن. ان اصابه - [00:10:15](#)

سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وفي طيات المرض من الخير منها التعبد لله تعالى بعودية الصبر. ايقاظ العبد من حال الغفلة والبعد عن الله. الزهد - [00:10:35](#)

في الدنيا والطمع في رحمة الله وجننته. تذكر عظيم نعم الله على العبد. ومنها نعمة العافية. الاقبال على توبه والندم على ما سبق من المعاشي. تكفير الذنوب والسيئات. قال صلی الله عليه وسلم ما يصيب المسلم - [00:10:55](#)

من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن. ولا اذى ولا غم. حتى الشوكة يشاكلها. الا كفر الله بها من خطایاه. رفع الدرجات في الجنة. قال صلی الله عليه وسلم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها - [00:11:15](#)

بعمله ابتلاء الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى. وحتى يدرك المريض الاجر. وينتفع بما في طيات مرضه من الخير فعليه - [00:11:35](#)

ملازمة الصبر واحتساب الاجر والثواب من الله تعالى. وحمده على ما قضاه وقدره. الا يدعوا الا بخير ولا يجحى عن حاله الا بخير. الاكثار من الدعاء والتضرع مع بذل اسباب الشفاء من انواع التداوي - [00:11:55](#)

قال ابن القيم رحمة الله والدعاء من انفع الادوية. وهو عدو البلاء. يعالجه ويمنع نزوله ويرفعه او يخففه اذا نزل وهو سلاح المؤمن باسم الله الرحمن الرحيم. قلنا ان حروف الجر حروف سمعية - [00:12:15](#)

يعني ليس فيها قياس فهي كلمات سمعت عن العرب انها تجر الاسماء التي بعدها تتبعها النحوين تتبعها في القرآن الكريم وكلام العرب شعرا ونثرا وحصروها وحروف الجر المتفق عليها من - [00:12:50](#)

والى وعن علاء وحتى وفي والباء والكاف واللام ومنذ اوروبا حروف القسم الثلاثة وهي الباء والواو والتاء ونضيف اليها ايضا الظروف والاستثناء قال وعدا وحاشى اذا جرت ما بعدها كما شرحناه في باب الاستثناء - [00:13:22](#)

فهذه حروف سمعية لابد ان تحفظ او عى لقال تستظهر يعني متى ما وردت عليه تعرف انها من حروف قبل ان نتكلم على احكامها النحوية اللفظية نتوقف عند الحديث على معانيها - [00:14:12](#)

ما معاني هذه الحروف قلنا من قبل ان النحوين يهتمون جدا معاني الكلام وقد تكلموا على معاني حروف الجر وتوسعوا في ذلك توسيع كثيرا ونحن سنتناصر الكلام على هذه المعاني - [00:14:45](#)

لان التوسيع في هذه المعاني محله في الحقيقة علم البلاغة هم الذين يهتمون في ذلك وكذلك علم اصول الفقه ايضا يتتوسون في ذلك لانهم اقصد البلاغيين والاصوليين هم الذين يهتمون بمعاني - [00:15:12](#)

الكلام ودلائل الالفاظ اما النحوين فيهتمون بالتركيب ترکیب الكلام واحکامه وان كانوا لا يغفلون هذه المعاني ويدركونها ولكن لا يتتوسون فيها حروف الجر هذه لها معان نشير الى اهم هذه المعاني - [00:15:39](#)

سنبدأ بحرف الجر من ما معنى خرجت من البيت وجئت من السوق ما معنى منه؟ لا اريد الجر عمل الجر لا اريد معناها ما معناها قالوا

من لها معنى ان - 00:16:12

المعنى الاول الابتداء ابتداء الغاية الدلالة على ابتداء الغاية الدلالة على ان هذا الفعل من اين ابتدأ يقول جئت من السوق طيب مجيئك من اين ابتدأ من السوق خرجت من البيت خروجك ابتدأ من البيت - 00:16:36

سافرت من مكة الى الطائف سفرك ابتدأ من مكة ومن ذلك قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الاسراء بدأ من المسجد الحرام قال تعالى تتلقى ادم من ربه كلمات - 00:17:05

تلقى ادم من ربه كلمات هذه الكلمات التي تلقاها ادم من اين ابتدأ من ربه وواضح في الامثلة السابقة ان ابتداء الغاية قد يكون ابتداء مكانيا وهذا هو الاكثر الامثلة السابقة - 00:17:42

اما مكانا حقيقيا او مجازيا وقد يكون ابتداء الغاية ابتداء زمانيا في قوله انتظرته من العصري الى اذان المغرب من العصر ابتدأ الانتظار من العصر وهذا زمان والمعنى الثاني لمن - 00:18:17

هو التبعيظ الدلالة على التبعيظ لقولك اقطع لي من القماش ولكي نعرف من هذه للابتداء ام للتبعيظ فان التي للتبعيظ تكون بمعنى بعض وقولنا اقطع لي من القماش يعني اقطع لي بعض القماش - 00:18:55

اقطع لي بعضا من القماش وكذلك في قوله تعالى هو الذي خلقكم منكم كافر ومنكم مؤمن يعني بعضكم كافر وبعضكم مؤمن ومن هذه تبعيظية ومن ذلك قوله تعالى لن تعالوا البر - 00:19:26

حتى تنفقوا مما تحبون حتى تنفقوا من ما تحبون يعني حتى تنفقوا من الذي تحبون من تبعيظية لانها بمعنى بعض الاية والله اعلم حتى تنفقوا بعض الذي تحبون من الاصل فيها والاكثر - 00:19:59

الدلالة على الابتداء وقد تأتي للتبعيظ ان كانت بمعنى بعض الحرف الثاني من حروف الجر من حروف الجر الى الى ومعناه عكس معنى منه فمن تدل على الابتداء والى تدل على الانتهاء. يعني - 00:20:29

انتهاء الغاية ذهبت الى المسجد ذهابك انتهى الى المسجد ولهذا كثيرا ما يتقابلان. اقصد من والى خرجت من البيت الى المسجد سبحان الذي اسرى بعده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:20:56

من دلت على ابتداء الاسراء وادا دلت على انتهائه ومن ذلك قوله تعالى الى الله مرجعكم جميعا دلت على انتهاء المرجع من حروف الجر ايضا انا ومعناها الاستعلاء الاستعلاء يعني ان مجرورها - 00:21:22

قد استعلى وارتفع اما استعلاء حقيقيا او استعلاء مجازيا الاستعلاء الحقيقي ان تقول الكتاب على المنضدة. الكتاب حقيقة على المنضدة. اعتلاء وارتفاع فوقه او تقول زيد على الجبل او على السطحي - 00:21:58

ومن ذلك قوله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون نعم اعتلاء الانسان على الفلك وعلى الحيوانات حقيقة وقد يكون اعتلاء معنويا مجازيا بقولك عليك دين لي عليك دين ديني هذا الذي عليك - 00:22:30

هل هو عليك اعتلاك حقيقة او اعتلاك معنويا ومجازا. هذا اعتلاء حق مجازي ومعنوي ومن ذلك قوله تعالى فضلنا بعضهم على بعض. التفضيل هنا اعتلى هذا البعض معنويا ومجازا لا حقيقة - 00:23:00

ونرجي بقية معاني حروف الجر الى ما بعد الفاصل فانتظرونا للعلم كالازهار في البستان ان الدنيا دار منير وفي زحمة الحياة وكثرة اشغالها وتشعب الموليات قد يغفل المسلم عن ذكر الموت - 00:23:28

دار الاخرة فشرعت زيارة المقابر لذكر بلقاء الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة. ويحرم على المرأة قصد زيارة القبور لنهي - 00:23:58

النبي صلى الله عليه وسلم لها عن ذلك. لكن لا حرج عليها ان تسلم على القبور. اذا مرت بها دون قصد الزيارة ومن اتى المقابر دعا بالدعاء المأثور. السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين. وانا ان شاء - 00:24:18

الله للراحفين. اسأل الله لنا ولكم العافية. ويسرع الدعاء للموتى مستقبلا القبلة لا القبور. ولا فيقرأ للموتى الفاتحة ولا غيرها من القرآن. فان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن السلف الصالح - 00:24:38

يتجنب الزائر البدع والمخالفات كلّم الخدود وشقّ الجيوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من من لطم الخدود وشقّ الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. ويحرّم التمسح بالاضرحة والتبرك بها او الطواف - [00:24:58](#)

حولها تقرّبا الى الله. لكون ذلك من البدع والوسائل المفضية الى الشرك. فان طاف بالقبر ليتقرّب الى الميت فهو شرك اكبر. ولا يمشي على القبر ولا يجلس عليه. لقوله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا - [00:25:18](#)

على القبور ولا تصلوا اليها. ويحرّم الصلاة الى القبور او اتخاذها مساجد. فانه ذريعة الى الشرك وقد حذر عليه الصلاة والسلام من ذلك. ولا يسأل الموتى ولا يستغى بهم. فان الدعاء عبادة. قال النبي - [00:25:38](#)

صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. وصرف العبادة لغير الله شرك اكبر. قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولوا هؤلاء شفعاؤنا. قل اتنا في السماوات ولا في الارض. سبحانه - [00:25:58](#)

تعالى عما يشركون. بسم الله الرحمن الرحيم وعذنا اليكم مرّة اخرى لنكمّل هذا الدرس وكنّا قد توقفنا الكلام على معاني حروف الجر كل حرف من حروف الجر له معنى تكلمنا على معنى من - [00:26:38](#)

ومعنى الى ومعنى علاء لتنقل الى حرف الجر في حرف الجر له مع حرف الجر فيه له معنيان المعنى الاول الظرفية وهذا هو المعنى الاصلي والاكثر - [00:27:18](#)

الظرفية الظرفية يعني ان شيئاً داخل شيء الظرفية يدل على ان شيئاً قد احتوى على شيئاً اخر احتواه صار ظرفاً له هذا هو المراد بالظرفية والظرفية كذلك. قد تكون حقيقة - [00:27:42](#)

وقد تكون معنوية قد تكون حقيقة حسية لقولك محمد في المسجد الكتاب في الحقيقة المسجد ظرف لمحمد حقيقة. لأن محمد داخل المسجد وكذلك الكتاب داخل الحقيقة. اه ظرفية حقيقة والظرفية المعنوية - [00:28:08](#)

ان تقول الصبر المصائب الكبيرة او الصبر في اول الصدمة وحسن الخلق الحلم فان حسن الخلق داخل الحلم هذا امر معنوي الحلم معنوي والخلق معنوي والظرفية هنا هي ظرفية معنوية لا حقيقة - [00:28:38](#)

وقد تكون الظرفية طرفية مكانية او ظرفية زمانية. وهذا واضح والظرفية المكانية كقولنا محمد في المسجد والكتاب في الحقيقة في قوله تعالى غلت الروم في ادنى الارض هذه الغلبة في مكان معين هذا المكان هو ظرفها - [00:29:27](#)

وقد تكون الظرفية زمانية لقولك لقاونا في يوم الخميس يوم الخميس ظرف لهذا اللقاء لكن ظرف زماني كقوله تعالى سيفلبون في بضع سنين قلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين - [00:30:02](#)

اذن مطالبتهم ستكون في بضع سنين وهذا وهذه ظرفية زمانية لغلبتهم هذا هو المعنى الاول وهو الاصل والاكثر اللي فيه. المعنى الثاني اللي فيه التعليل قد تأتي في دالة على التعليل - [00:30:41](#)

يعني ان ما بعدها سبب لما قبلها تكون بمعنى بسبب كذا ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام دخلت النار امرأة في هرة حبستها دخلت النار هذه المرأة في هرة حبستها يعني بسبب هرة حبستها - [00:31:06](#)

وتقول اشتهر الخطيب في خطبة القاهها يعني بسبب هذه الخطبة ومن حروف الجر عن وعن معناه المجاوزة يعني ان ما قبلها جاوز وفارق ما بعدها لقولك سافرت عن البلد يعني جاوزته وفارقته - [00:31:38](#)

ورم السهم عن القوس قال تعالى ما ولهم عن قبلتهم لماذا تجاوزوها وفارقوها ومن حروف الجر اللام اللام ولام معناه الاختصاص والملك ان ما بعدها امر لما قبلها بل ان بل ان ما قبلها - [00:32:11](#)

لما بعدها اما ان الذي بعدها يملك الذي قبلها او انه يختص به ولو قلت مثلا الكتاب لزيد يعني ان زيداً يملك هذا الكتاب سيارة لمحمد يعني ان محمد يملك هذه السيارة - [00:32:55](#)

هذا ملك تملك وقد يكون معنى اللام الاختصاص لقولك المفتاح للباب الباب ما يملك هذا المفتاح ولكن المعنى ان هذا المفتاح مختص بهذا الباب قولنا السرج للدابة مختص بهذه الدابة - [00:33:26](#)

نحو ذلك التملك قد يكون حقيقة وقد يكون مجازياً كما سبق شرحه كل ذلك بحسب المعنى ومن حروف الجر الباء وهي من

اكثر حروف الجر تصرف في المعاني وسند ذكر لها اربعة معاني - [00:33:58](#)

المعنى الاول الاستعانة لقولك قطعت اللحم بالسكين. يعني مستعينا بالسكين وقوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب باليديهم. يعني مستعينين باليديهم ومن معاني الباء السببية بقولك عاقبته بذنبه. يعني بسبب ذنبه - [00:34:27](#)

ومن معاني الباء الالصاق لقولك امسكت بيديك يعني ان امساكك كان ملتصقا بيديك ومن ذلك وامسحوا باليديكم وامسحوا رؤوس يا ايها الذين امنوا اذا قفتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وابيديكم وامسحوا وامسحوا - [00:34:57](#)

اه وامسحوا برؤوسكم فالباء هنا دال على الاغصاب يعني ان اليدين تكونان ملصقتين بالرؤوس في اثناء المسح ومن معاني الباء الظرفية يعني تكون بمعنى في اقامت بمكة يعني في مكة - [00:35:26](#)

وكقولك الجامعة بالرياض يعني في الرياض ومن ذلك قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة يعني للذى في مكة يبقى لنا ايضا بعض حروف الجر ومعاناتها نتركها ان شاء الله في درس قادم مع بقية احكام - [00:35:56](#)

حروف الجر والى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وترى سهلا بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:36:21](#) - [00:37:05](#)